

يظهر باب الرحمة باق الى الان روي له عن رسولنا  
 خرم له البخاري حديثاً وسلم اخر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الله كتب اي طلب ووجب اذ الوجود  
 هو موضوع كتب عند اكثر لغتها والاصوليين لكن  
 المراد هنا مطلق الطلب لانه اعم فايدة فالاحسان  
 الواجب ان يأتي بما وجب عليه من فعل وترك مستوفياً  
 لشروطه والمندوب ان يأتي بمكالات الواجب وبالهدية  
 مع معتبراته ومكالاته الاحسان مصدر احسن  
 اذا اتى بالحسن وهو ما حثه الشرع لا العقل خلافاً  
 للمعتزلة كما هو مقر في الاصول والمراد به هنا تحسين  
 الاعمال المشروعة لا مجرد الاعمال علي الغير لان  
 الاول اعم نفعاً واكثر فايدة لان الاحسان في  
 الفعل يعود منه نفع عليه وعلي غيره فتحق علي من  
 شرع في شيء منها ان يأتي به علي غاية كاله ويحافظ  
 علي دابه المصححة والمجتمعة له وليحذر من ان تسول  
 له نفسه انه اذا فعل ذلك قل عمله لانه وان قل  
 يزيد به الثواب حتي يتوقف مع قلته الكثير الذي

لا احسان

لا احسان فيه علي اي في اولي كل شي يستفي منه  
 القديم تعالي فانه لا حاجة به الي احسان احد لاستغنايه  
 بذاته عما سواه والاعراض والمجادات لا يتاقي الاحسان  
 اليهما فبقي النبات والحيوان اد ميا وغيره والاحسان  
 اليهما متاقي اما الثاني فواضح واما الاول فلهوه  
 والملائكة والاحسان اليهم باحسان عشرتهم بان  
 لا يفعل محض الحفظه ما يكرهون ولا ياكل ما ينأ  
 بريجه لتاذيهم بما يتاذي به بنوادم كما في الحديث  
 والجن يغويبتهم بالسلام من الصلاة فانه ليس للطي  
 ان ينوي به من علي يمينا ويساره من ملائكة وموحي  
 انس وجن ويصل اليهم والي الملائكة احسان اخر  
 من المصلي فانه اذا قال في التشهد وعلي عباد الله  
 الصالحين اصل بنهما وغيرهما هذه الدعوة كما في  
 الحديث والاحسان لشيء عليهم وكفارهم بالدعالم  
 ككفار الانس بالاسلام قيل ويخلص من كل شيء ايضاً  
 المودي من غول الحشرات والسباع فلاحظ لطا في  
 الاحسان انتهى وهو منوع اذ جواز قلته باجر وجوبه

